في الارض والاعلي علي سطح القصر الذي فيه فرعون
فوثب فرعون هاربا واحدث قبل اخذه البطن في ذلك
اليوم اربعماية مرة وحملت علي الناس فانهزموا ومات منهم
ماية وخمسة وعشرين الفا قتل بعضهم بعضا فدخل فرعون
البيت وصاح ياموسي خذها وانا اومن وارسل معك بني
اسرائيل فاخذها موسي فعادت عصي فنكث فرعون بعد
ذلك وارسل في المداين حاشرين هم الشرطان يحشرون
الناس اي يجمعون السحرة من مداين الصعيد اذ كانت بها
ايمة السحرة وهذه المداين التي ارسل فرعون فيها من
يحشر السحرة كانت سبع مداين حكاه المهدوي في تفسيره
وهي شطا وابو صير وبيا وصان وارمنت وانتريب
وايضا قال الكوشي في تفسير قوله تعالي ثم ايتوا صفا كانوا
سبعين الف ساحر مع كل ساحر منهم حبل وعصا لكل الف
صف اقول فعلي هذا كانوا سبع صفوف فلما القوا سحروا
اعين الناس اي صرفوا اعينهم عن حقيقة ما فعلوه من التمويه
والتخييل وهذا هو السحر واسترهبوهم اي افزعوهم وجاووا
بسحر عظيم لانهم القوا حبالا وعصيا فاذا هي حيات كامثال
الجبال

الجبال قد ملات الوادي وركب بعضها بعضا وكانت
الارض الملقي فيها ميلا في ميل فنجي الي موسي عصاه
فصدت الارض وكان اجتماعهم بالاسكندرية فقال ان ذنب الحية
بلغ من وراء البحيرة ثم فتحت فاها ثمانين ذراعا فاذا هي تلقف
ما يافكون اي يكذبون ويزورون علي الناس فابتلعت
جميع ما القوا وقصدت الناس فهلك منهم في الزحام خمسة
وعشرون الفا ثم اخذها موسي فصارت عصي كما كانت فوقع
الحق وبطل ما كانوا يعملون فلما امن من السحرة من امن
كما اخبر الله تعالي قال الباقون مهما تاتنا به من اية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمومنين فارسل الله عليهم الطوفان وفيه سبعة
اقوال قيل الطوفان الما دخل بيوت القبط حتي قاموا في الما الي تراقيهم
فمن جلس منهم غرق وكانت بيوت بني اسرائيل وبيوت القبط
مختلفة فامتلات بيوت القبط ولم يدخل بيوت بني اسرائيل
قطرة واحدة ودام ذلك عليهم سبعة ايام ذكره البغوي وقيل
الطوفان الموت وقيل الطاعون بلغة اليمن وقيل امر الله طاف
بهم فقالوا ياموسي ادع لنا ربك فدعا الله فرفع عنهم فلما
ما امنوا فارسل الله عليهم الجراد فاكلت جميع ما يوكل حتي

Copyright © King Saud University